رابط المادة على منصة باحث

أمسيات تربوية

# أمسية تربوية )03( | أم حسبتم | بصائر في الظنون الخاطئة أوقات الأزمات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

---

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ امسية اليوم باذن الله سبحانه وتعالى وهي بعنوان قمح كما اه منشور في العنوان - 00:00:00

احبتي في الله آآ يعني بدون مقدمات نعيش هذه الايام هذه الازمة التي آآ ابتلى الله عز وجل بها اخواننا في فلسطين وفي غزة هذه الازمة التي آآ اسقطت كثيرا من الاقنعة - 00:00:16

هذه الازمة التي احيت اه كثيرا من المعاني والمشاعر التي كادت ان تندثر في قلوب كثير من الناس ناحية آآ مشاعر وعقائد كثيرة من الولاء والبراء الاخوة القضايا المقدسة الاراضي الاسلامية. النفير في سبيل الله نسقط - 00:00:33

مظلوم فمعاني عظيمة وعقائد كادت ان تندثر وهذه من آآ يعني لابد ان الانسان ينظر الى آآ المواقف يبحث عن العبوديات. المؤمن مشغول بان تخرج منه العبوديات لله سبحانه وتعالى - 00:00:52

فحينما يكون المؤمن ينظر الى العبوديات التي تخرج لا ينشغل في اي حال هو. لذلك قال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن فان امره كله  ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له - 00:01:09

المؤمن في كل حال سواء في السراء او في في الضراء كيف سيتعامل مع هذه القضية؟ ما هي العبوديات التي سوف تخرج منها فقد يطغى الانسان بسبب آآ كثير من السراء التي يبتلى بها. ارجوكم بالشر والخير فتنة. فالانسان قد يسقط في آآ ابتلاء - 00:01:26

الاختبار بالغنى. فقد ينجح في هذا الاختبار. لذلك بنو اسرائيل كانوا آآ من الصابرين الثابتين في وقت الاستضعاف واثنى الله عز وجل عليهم في اوقات الاستضعاف. بل تجد ان آآ وانت بتقرأ القرآن كده غالب القرآن المكي غالب القرآن المكي - 00:01:47

يثني على بني اسرائيل تجد ان غالب القرآن لان احنا كنا فقط بس ضعاف في القرآن المكي فكان المسلمون يحتاجون الى اسوة للصبر والثبات. تمام؟ فتجد ان غالب القرآن المكي يثني على بني اسرائيل. تقريبا فيما عدا سورة - 00:02:06

الاعراف وسورة طه ذكرت النصف الثاني من فسادهم وابتلاءاتهم التي سقطوا فيها وحينما انتقلنا الى المدينة جاءت السور المدنية بذكر جرائم وتحريف جرائم بني اسرائيل وقتلهم الانبياء ونقضيهم المواثيق وتحريف الكتاب - 00:02:25

فجاءت الصور المدنية وحتى لما بتستفتح المصحف بسورة البقرة يفاجأ ذكر الجزء الاول هو ذكر لجرائم بني اسرائيل. فهو تحذير لاهل الايمان. حينما يمكن الله سبحانه وتعالى لهم لا يسير على نهج - 00:02:42

بني آآ اسرائيل. اذا بنو اسرائيل نجحوا في الاستضعاف وفشلوا في التمكين فبعض الناس يتعجل ويطلب من الله سبحانه وتعالى سواء في حياته الشخصية او في حياة الامة يطلب من الله سبحانه وتعالى اوضاعا معينة يظن ان هذا هو الخير له او - 00:02:57

بعض الناس يعني هو يعني عايز اقول هو اللي بيقترح الله سبحانه وتعالى. قل اتعلمون الله بدينكم؟ يعني هو احنا اللي هنخبر الله سبحانه وتعالى ما هو اصلح في هذه الاوقات اوقات الاستضعاف - 00:03:14

الانسان بيصيبه مجموعة من المشاعر المختلفة. كما ان اوقات التمكين واوقات الغنى. ايضا بيحيط الانسان مشاعر مختلفة. مشاعر الزهو والفخر والطغيان والانتقام وعدم وضع حدود لنفسي. هذه المشاعر ايضا تصيب الانسان في حالة الغنى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال واسألك القصد في الفقر والغنى. ان الانسان يكون مقتصد - 00:03:32

سواء في حالة الفقر او في حالة الغنى طيب بالنسبة درس اليوم وهو قمح ستون الفكرة المحورية بتاعة درس اليوم اني يعني سبحان الله كنت ببحث عن آآ يعني مقالة جامعة لكلمة حسب في القرآن - 00:03:55

يعني سواء في كتاب اللي هو كنت ذكرته قبل كده اللي هو بتاع اسمه المصطلحات في القرآن الكريم المعاني والدلالات بتاع محمد امحزوم او انت لو بحست في اي باحث قرآني كتبت كلمة حسب هذا الجذر اللغوي في القرآن. او وجدت سبحان الله مقالة - 00:04:12

موقع تقريبا اسمه المعاني الايات والسور آآ التي ورد فيها كلمة حسن جايب كل هذا الجزر حتى يعني لو لا يكون الامر بخصوص الظن. يعني مسلا حسبنا الله ونعم الوكيل ده كده. لكن هي ان كل هذه الايات مجموعة - 00:04:29

في صفحة واحدة وتجد ان الايات اللي فيها حسنة او لا تحسبن او وهي تتكلم عن الحسبان او الظنون تجد ان هي يعني مش لسة ما يعني ما درستهاش اي اية لكن غالبا كلها ظنون خاطئة. كلها حسابات خاطئة. بينما القرآن بينهى عن تصور خاطئ يقول لك لا تحسب ذلك. سواء هذا - 00:04:45

بالحسبان الخاطئة والظنون الخاطئة. موجه خد بالك تجد ان هذا النهي موجه لاهل الايمان ولاهل النفاق ولاهل الكفر والضلال يعني الكل قد يظن حسابات خاطئة زي مسلا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله - 00:05:07

المؤمن ظن المؤمنون ظنوا انهم ما ظننتم ان يخرجوا. اهل الايمان ظنوا انه مستحيل اليهود يخرجوا واليهود ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله سبحانه وتعالى. فبيأتي القرآن يرد على هذه الظنون الخاطئة. تمام؟ يبقى لقاء اليوم - 00:05:26

الظنون الخاطئة التي قد تأتي والحسابات الخاطئة التي قد تأتي لانسان. لو احنا هنتكلم في الموضوع ده بس ده موضوع كبير. يعني ده محتاج سلسلة ان احنا نجمع ايات الحسبان - 00:05:43

والظن في القرآن وندرس الاوضاع المختلفة اللي بتجعل الانسان تأتيه هذه الظنون. لان كما قلنا الحسابات المختلفة قد تكون في اوقات الرخاء. يعني مسلا آآ في سورة ال عمران آآ قمنا باهل الكتاب انهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات - 00:05:53

لما ظن ان النار لن تمسه الا ايام عودة. هذا الظن ولد الافتراء وتحريف الايات وتحريف الكذب. فكله ركزوا معي. كل ظن خاطئ وكل حساب خاطئ في التعامل مع الله سبحانه وتعالى بيولد بالتالي افعال. يعني العقائد الخاطئة والتصورات الخاطئة مشكلتها ان هي ليست فقط في ان هو مجرد - 00:06:09

تصور خاطئ. يعني ممكن واحد يقول لك ماشي هو مجرد ظن خاطئ. لا. هذا الظن الخاطئ يولد افعالا خاطئة يعني حينما مسلا نظن بعض الصحابة مسلا في غزوة احد كيف يقتل النبي صلى الله عليه وسلم؟ مستحيل يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قتل النبي في المعركة - 00:06:29

بعضهم ظن مسلا هزا هزيمة يعني او نحن على آآ لسنا على الحق فلما اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة القى السلاح. فانس المرض اراد ان يصحح لهم هذا التصوف. ما الذي جعلكم تلقون السلاح؟ اي فقالوا قتل النبي صلى - 00:06:47

الله عليه وسلم. ايوة. وبالتالي يعني ايه اللي هينبني لماذا بنيتم على هذا تصور افعال. فصحح لهم هذا العمل المبني على تصور خاطئ. قالوا لنا لا يلزم لا يلزم من اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ان نلقي باسلحتنا وان ننهزم. لا يلزم. فقال - 00:07:03

بل بالعكس لو صحت هذه الاشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم فنحن اتبعناه حيا فلا بد ان نسير على خطاه بعد ما مات صلى الله عليه وسلم فقال قوموا - 00:07:23

فموتوا على ما مات عليه. فهل مات في ظنهم طبعا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم حفظه الله في هذه الغزوة. فهل مات في ظنهم صلى الله عليه وسلم منهزما؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

مات مقبلا شهيدا في سبيل الله في تصورهم. فقال لهم قوموا فموتوا على ما مات عليهم. هذا هو حق الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا التصوير الخاطئة الاشكال ليس فقط في كونها تصورات خاطئة وهذا اشكال في حد ذاته او عقائد خاطئة. لكن الاشكال - 00:07:45

من يولد افعال خاطئة فتجد وليس فقط افعال خاطئة بل عقائد فاسدة تجعل الانسان يتهمه الله سبحانه وتعالى ويسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. طيب انا قلت ان لو احنا هنجمع كلمة ام حسبت او لا تحسبن في القرآن - 00:08:02

اه ده موضوع طويل. امال انا عايز اتكلم على الحسابات الخاطئة في اوقات الاستضعاف. في اوقات اه تحزب الكفار وتحزب اهل الباطل على اهل في هذه الاوقات تنشأ هذه الافكار. تمام - 00:08:18

عايز ابدأ من قول الله سبحانه وتعالى في ال عمران ابدأ بداية سريعة من هذه الاية ثم يعني اؤجل الشرح التفصيلي لهذه الاسئلة ان شاء الله ان احنا نحاول نشرح ايات - 00:08:34

شرح تفصيلي طول ما انتقل الى آآ اول العنكبوت ثم بعد ذلك الى ايات من غزوة الاحزاب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر وان يعين طيب اية ال عمران ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:08:44

ودي محتاجة تتجمع يعني انا حاسبت مع ان تدخلوا الجنة احنا عندنا اية البقر واية ال عمران واية التوبة تمام؟ وهيجي لنا كلام حديث عن اية التوبة. ضمن الخطاب اللي احنا قلنا الحسابات الخاطئة كانت موجهة لاهل الايمان. وموجهة لاهل النفاق وموجهة زي آآ آآ - 00:08:58

موجودة في صورة محمد صلى الله عليه وسلم. وموجهة لاهل الباطل واهل الكفر والضلال. تمام طيب هنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:09:15

هذه الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ومع علمه سبحانه وتعالى ويعلم ايضا الصابرين. لزلك جاءت يعلم المنصوبة. بمعنى اني لابد ان تجاهد وان تصبر على اختيارك لهذا الطريق اللي هو الجهاد - 00:09:30

الاشكال ان احنا قد نختار حالة الجهاد لكن لا نصبر على تبعاته وعلى اثاره. فيقول الله سبحانه وتعالى هو انتم توقعتم ان الجنة بغير جهاد وومع وصبر. يعني بعض الناس يظن ان الجنة ده ده احسن حاجة يعني. ان الجنة تحتاج الى جهاد ومجاهدة. ثم يتوقف لأ - 00:09:51

هي تحتاج الى جهاد ومجاهدة وصبر وده من المحاور الاساسية في سورة ال عمران لذلك ختمت بتكرار هذا المعنى بل المعنى ده اصلا متكرر طول الصورة قضية الصبر. اصبروا واعلى درجات المثابرة المرابطة. اصبروا. انت مخاطب ان تصبر وتصبر نفسك. فانت ده امر لك بالصبر - 00:10:11

فاذا صبرت وجدت العدو ايضا يصبر. وده اللي حصل اللي احنا بنشوفه. وهل العدو لا يدوق الام؟ العدو بيذوق الام. سواء الام حتى اقتصاديا. انت ممكن الالام الاقتصادية عند بعض المسلمين مش مهم اوي هو متعود ان ما فيش اقتصاد اصلا. لكن هو بالنسبة له الالام الاقتصادية بالنسبة له مهمة - 00:10:36

وربنا قال كده ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وربنا قال ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. يبقى اذا العدو ايضا يتألم لكن انت بتصبر فالعدو يقابل صبرك بصبر. طيب ايه الحل؟ - 00:10:53

الحل من الذي سيصبر اكثر؟ هذا هو المصادرة. وده لعبة العدو الان هو العدو بيلعب ايه؟ زي لعبة عض الاصابع. ان هو قاعد يقتل يقتل يقتل في مدنيين وشف من الذي سيصبر الى النهاية؟ سواء هؤلاء او في غيرهم او سواء في سوريا او في اي مكان اخر من بلاد المسلمين. لابد من قضية المصادرة - 00:11:13

فالجهاد وحده ليس كافيا. لان اختيار الجهاد ده اختيار طريق. ليست يعني ايه آآ قفزة سريعة الى التمكين او اختيار سريع لا لا ولا اختيار خاطف وهذه تصورات خاطئة. فنقرأ الاية مرة اخرى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين على هذا الجهاد وعلى - 00:11:33

على تبعاته هذا طريق وليس يعني اختيار او قفز او طلعة سريعة والامر انتهى لأ بقينا نصبر تصبر نفسك وتصابر العدو ثم تصل الى مرحلة انك انت اخدت طريق عدم الرجوع. ده كانك ارتبطت بالثغر ويعني حصل نوع من الربط بينك وبين هذا الثغر. هذه هو المرابطة. عارف الملازم - 00:11:54

مكانه في المسجد. فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم الرباط. اللي بيمكث ينتظر الصلاة بعد الصلاة لان هو التزم في في مكانه في مسجده اه زمنا ده نوع من انواع المرابطة. فالمرابطة في سبيل الله ان الانسان يختار هذا الطبيب يختار المواجهة يختار الجهاد في سبيل الله. ثم يراد - 00:12:19

على هذا الاختيار لماذا؟ لان لو اختار الجهاد دون اختيار المثابرة سيفاجأ بتبعات الجهاد ويقول ما على هذا تبعتك. انا لا انا ما كنتش متوقع الجهاز كده. انا متوقع ان الجهاد زي مسلا ايه؟ احنا هنطلع غزوة بدر كانت ايه غزوة؟ هي الاية دي جاية في سورة ال عمران لان حصل نوع هزيمة في غزوة احد. طب ايه اللي - 00:12:39

حصل في غزوة بدر اللي حصل ان هم كانوا رايحين طالعين الى العير. يريدون ان يأخذوا العير. فالموضوع تحول من العير الى النفير في الجهاد في سبيل الله. وكان العدد - 00:12:59

ثم انتصروا على المشركين. وآآ مات عدد بسيط جدا من المسلمين. فممكن الانسان يظن ان الجهاد دائما هكذا. عدد بسيط نكون رايحين عشان العيد ينقلب للجهاد. معنا النبي صلى الله عليه وسلم. ننتصر على المشركين. وتكون غزوة فرقان وتبقى ملائكة معنا. وآآ - 00:13:09

اه عدد قليل يموت؟ لا لا مش لازم كده. ممكن يكون فيه هزيم. ممكن يكون فيه اسر. ممكن فيه قتل ودماؤه تلك الايام نداولها بين الناس. مين اللي قال لك وده اول تصور خاطئ؟ من الذي ذكر لك ان المؤمنين لابد ان ينتصروا دائما. ده اول حساب خاطئ. مين اللي قال لك - 00:13:28

مع بدايات عضة الالم لاهل الايمان. وتأخر النصر ومواطن في الهزيمة اول شيء يبدأ يتساءل. السنا على الحق؟ ايوة ما علاقة ان في حصل هزيمة لاهل الايمان انك تعيد تقييم انت على الحق ولا لأ - 00:13:46

ودي من من المشاكل ان الانسان يعني لما بيحصل له ابتلاء بيرجع يعيد تفكير في المحكمات يعني مسلا واحد ابتلي ابتلاء شديد في ما له في ولده في اي شيء. فيبدأ يقول لي ايه ده؟ هو ليه ربنا يعمل معي كده؟ طب هو في اله؟ طب وازاي ويبدأ يعيد - 00:14:03

تساؤلات في المحكمات فيبدأ والعياذ بالله ممكن يصل الى حالة من الالحاد. انت ايه اللي خلاك تمشي في الطريق ده؟ هذا التفكير خاطئ. انت عندك محكمات ثابتة لا تهتم ولا تتبدل مع قذائف الابتلاءات. لا تتبدل هذه المحكمات انت على الحق - 00:14:23

يعني انت لذلك هو لما سيدنا عمر بن الخطاب سأل هذه الاسئلة في موقف عصيب في صلح الحديبية وقف الصديق رضي الله عنه قال هو للحق هو رسول الله صلى الله - 00:14:38

وليس يعصيه وهو ناصره اللي حصل في في صلح حديبية عجيب. طب ازاي طب ما الحوارح على الحق؟ المفروض نخش مكة مين بقى اللي قال من الذي قال؟ بما ان احنا على الحق لازم نخش مكة الان. مين اللي من الذي صنع هذه الرابطة؟ وهذا اخطر شيء بيحدث في الابتلاءات. ان الانسان - 00:14:48

بيضع تصور ثم يحاكم الله على هذا التصور الذي وضعه من تلقاء نفسه. تاني يعني احنا عندنا تصور لابد ان ينصر الله كل المستضعفين المؤمنين في كل مكان في كل الازمنة - 00:15:08

فاذا تأخر النص او حصل هزيمة او قتل بعض اهل الايمان نتساءل ونقول اين الله هو من الذي وضع هذه القاعدة؟ حتى تحاكم الله سبحانه وتعالى او شريعته ودينه الى هذا الامر. من الذي وضع ذلك؟ انت وضع ذلك لتقهي نفسك. عدم فهمك - 00:15:24

لسنن الله في كونه وتدبيره ولطفه وحكمته ورحمته سبحانه وتعالى. وعدم فهمك لمفهوم البلاء في الدنيا والابتلاءات والحكمة وان الدنيا دار بلاء وان في اخرة. انا فهمك لهذه القضايا العظيمة. التي ظل القرآن المكي يؤصل لها طويلا - 00:15:41

تلتين القرآن تقريبا قرآن مكي يأصل لهذه المحكمات. حتى اذا انتقلنا الى الابتلاءات والمعارك والغزوات لا يهتز ايمانه  اصل انت عندك جذور محكمة راسخة في الارض لا تهتز في اول آآ حسبان خاطئ - 00:16:01

ان الانسان لما بيختار اختيار الجهاد او يختار اختيار المواجهة كأنه يطلب من الله سبحانه وتعالى النصرة الدائمة المطلقة في كل وقت وفي كل زمان بعيدا عن بعيدا عنه. طيب هل اللي جاهدوا دول مقصرين - 00:16:20

هل اللي جاهدوا دول هم مش مقصرين لكن الامة مقصرة. والله سبحانه وتعالى له سنن في معاملة الامة غير معاملة الافراد. بمعنى هل اصحاب البروج لما قتلوا كانوا مقصرين لم يكونوا مقصرين بل اختاروا الايمان وثبتوا. هل السحرة على قول ان اللي اختار ان فرعون قتلهم بالفعل - 00:16:35

قتلهم بالفعل وانهم كانوا شهداء مروة عن ابن عباس انهم كانوا سحرة في اول النهار وامسوا شهداء هل السحرة اخطأوا لم يخطئوا في شيء لكن في عبوديات اخرى غير النصر - 00:16:54

زي اللي بيظنوا دايما يقول لك ايه؟ هو ليه الشريعة مش كلها اجماعات؟ ليه في خلافات؟ لان هو عنده تصور واحد للعبودية ان ييجي حكم شرعي متفق عليه اطبقه والذي يرفض هذا الحكم يكون كافرا. لأ في عبوديات تانية في عبودية فيها خلاف فيحصل اجتهاد للعلماء وبحث في الادلة ويسهر العلماء الليالي الطوال - 00:17:07

سنوات لتحرير هذه المسائل فيختلف فتظهر اخلاق الاختلاف. فيبغى فلان على فلان فتظهر عبوديات اخرى من الصبر والمسامحة. فتظهر عبوديات المنافقين الذين يتبعون الزلات كمية عبوديات وابتلاءات ظهرت من امور انت كنت لا تتمنى وجود هذه الامور اصلا. انت كنت لا تتمنى وجود هذه الاختلاف - 00:17:27

فكذلك في الابتلاءات التي نعيشها الان. البعض يتمنى ان هذه الامور لم تحدث وان الافضل ان ان المسلمين ينتصروا دائما. ما هو لو الاسلام بينتصر دائما متى سيظهر المنافقون يعني ارجع اقرأ تفسير وتلك الايات نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا - 00:17:47

تكلم المفسرون كثيرا عن حكمة المداولة. ومن ذلك ان لو في فريق دايما بيشجع المنتصر حتى في اتفه الامور هو لا يشجع الا المتصل ليس لديه اي مبادئ فبالتالي لو اهل الاسلام انتصروا - 00:18:07

من الذي اتبع الحق هو اتبع المنتصر ولا اتبع الحق زي بالزبط قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمئن به. هو اطمأن بالخير لا بالله. واطمأن بالانتصار اطمئن بالقوة بالعدة والعتاد. كيف - 00:18:23

هؤلاء الا بمداولة الايام. طيب. اه عشان ما اطولش في ال عمران ونرجع لها ان شاء الله بعد ذلك نيجي لسورة الاحزاب انا قلت العنكبوت وبعدين الاحزاب لكن خلينا نقول ان ان لو احنا هنقرأ سورة الاحزاب - 00:18:41

بالنظر الى ان في مقدمة كبيرة من الف لام ميم قبل سورة الاحزاب يعني لما تيجي تقرأ سورة الاحزاب في القرآن الترتيب اللي عندنا؟ عندنا قبل الاحزاب على طول في اربع سور الف لام ميم والاربع سور الف لام ميم مكية - 00:18:55

عندنا اربع صور الف لام ميم مكية قبل سورة الاحزاب. وقبلها كمان طاء سين تلات سور الشعراء والنمل والقصص. لكن خلينا نؤجل الحديث عن ونتكلم سريعا عن الف لام ميم التي نزلت في مكة - 00:19:10

هذه السورة وكأنها مقدمة وفيها الزاد الذي يستطيع الانسان به ان يواجه الاحزاب. تاني الف لام ميم المكي العنكبوت الروم لقمان السجدة. هذه السور الاربع سور العنكبوت الروم لقمان السجدة ثم بعد ذلك تأتي سورة الاحزاب - 00:19:26

الف لام ميم المكي مليئة بمعاني عظيمة يساعد المؤمن وتساعد اهل الايمان ان يقفوا امام الاحزاب. فمواجهة الاحزاب لابد لها من زات. زاد عدة وعتاد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:19:49

وزاد ايماني ونفسي. وسنجد ان الاشكال الذي حصل في غزوة الاحزاب ليست المعركة البدنية. يعني مش للتحام المستمر اه وقتال وموتى من الطرفين والشهداء المؤمنين وقتلى من الكفار. لأ مش زي اللي حصل في احد. يعني ايات احد بتتكلم نزلت بعد - 00:20:04

دماء سالت ومعركة وانهزام للمنافقين عادوا في اول المعركة. يعني قصة فيها اشتباك ومعارك. تمام؟ ودماء سالت ومن وجه النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا هو ما حصلش قتال بمعنى غير مناوشات ما حصلش القتال اللي هو الاشتباك والامتحان - 00:20:24

المعركة في الاحزاب كانت اساسا في النفوس. يعني المعركة الاساسية التي حصلت في غزوة الاحزاب كانت في نفوس اقول هذا الامر لماذا الكثير ممن يشاهدني الان ليس في ارض ميدان المعركة الحقيقي - 00:20:43

هؤلاء اختارهم الله واصطفاهم الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الابطال اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم وان يثبتهم وان يوفقهم. الذين يتابعون هذه الامور تأتي اليهم هذه الظنون وهذه الوساوس ويبدأ هنا آآ الذين يشاهدون هذا المشهد - 00:20:59
آآ يظهر منهم تسقط اقنعة ويظهر للمنافق ويضعف هذا ويتقدم هذا ويضحي هذا ويبذل هذا وهذا خذل عنا ما استطعت. في هذا المشهد العجيب الذي نعيشه الان فاذا قبل الاحزاب - 00:21:15
عشان نصل الى نقطة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. كان في مقدمة من اربع سور تمام اقول كان في مقدمة من اربع صور العنكبوت وهنا اللي انا عايز اقوله قبل ما ابدأ آآ انا بتكلم سريعا - 00:21:31
لان انا احب دائما ان كل واحد يكون له هذه المعايشة الذاتية مع كتاب الله سبحانه وتعالى. كل واحد مطالب ان هو يعيش مع كلام ربنا سبحانه وتعالى ويمكث معه سنوات - 00:21:59
طويلة يعني القضية مش قضية ان انت ايه عرفت موضوع سورة كزا وقريت كتاب كزا وعملت كزا الموضوع اضخم واعمق من ذلك طيب العنكبوت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:22:09
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هنا اهل الايمان الذين طال عليهم البلاء. طيب واهل السيئات حاسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. يبقى بداية سورة العنكبوت والعنكبوت قيل ان هي من من اواخر ما نزل لان كان خلاص فيه استضعاف وتعديل طويل - 00:22:27
في مكة الآخر نزل في مكة مش في المدينة فانت بداية السورة شف ان بتبدأ صورة من القرآن المكي كلمتين احاسيس. لان حسابات خاطئة عند الطرفين. لزلك اصلا يعني اية اتنين احسب ناس ان يتركوا واية اربعة ام حسب الذين يعملون السيئات - 00:22:47
هذه الحسابات الخاطئة هي اصلا اشبه بالخيوط العنكبوت بتنهار. لا تثبت امام الابتلاءات والزلزال فبدأت صورة العنكبوت. وهل كنتم تظنون ان الطريق غير هذا؟ من الذي وصف لكم طريقا غير هذا - 00:23:06
يعني الغلام لما بدأ يسلم قال له الراهب انك ستبتلى كان صريحا معه ده لابد يكون خطاب موجه لا يشترط ان يكون لكل الناس. لكن لمن سيحملون هم هذا الدين ويختارون المواجهة ويختارون التضحية والبذل. لابد ان يعلم هذه القضية. لذلك قالها ورقة - 00:23:22
نوفل النبي صلى الله عليه وسلم سيخرجك قومك. ده امر بدهي. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو. يعني ده طبيعي اخترع طريق الانبياء فلابد له من اعداء ماسورة العنكبوت آآ اللي بدأت بهذه الحسابات الخاطئة - 00:23:41
وطغيان اهل الباطل ويخبرك الله سبحانه وتعالى ان كل قوة اهل الباطل ازيك يا خيوط وعنكبوت الامر عند الله سبحانه وتعالى هين هو عليه هين سبحانه وتعالى. لكن لما تعيش معاني الصبر - 00:24:00
والاذى والفتنة والهجرة والتضحية والمجاهدة في سورة العنكبوت وتعيش ده تقعد تعيشها فترات طويلة تقرأ بالسورة انت هنا بتزرع ركز معي وانت هنا بتزرع جواك مفهوم اسمه فنون المجاهدة والصبر - 00:24:12
انت بتطلع من سورة العجول نفترض انك انت قعدت شهر مع سورة العنكبوت. كل ده انا بتكلم على ايه؟ على استعداد لمواجهة الاحزاب الاستعداد لمواجهة الاحزاب انت تعيش مع صورة العنكبوت شهر شهرين تصلي بها وتقرأ في تفسيرها. هتجد وتفاجأ انك انت نفسيا اتربيت - 00:24:27
عادي فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. انت ما عدتش مستعجل على حاجة يعني انت خلاص اتربى عندك الصبر والمصابرة. ويختم تختم السورة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله - 00:24:45
لن يتركك الله سبحانه وتعالى بنيت عمود جواك عمود من المشاعر. عمود من المجاهدة والصبر على الفتنة والصبر على الاذى والتضحية. وختام بقى سورة العنكبوت رائع نعمة اجر كاملين وكأي من دابة لا تحمل رزقها هتنتقل من مكان لمكان لاجل الهجرة او لاجل الجهاد. الامر خلاص الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق. بنيت عمود المشاعر ده تنتقل الى - 00:25:01
سورة الروم تبني عمود عمود من مشاعر اليقين تاني عمود اتبنى مشاعر الصبر والمجاهدة التضحية والبذل واليقين ان ربنا سبحانه

وتعالى يرزقك. نيجي لسورة الروم هذه المجاهدة لابد ان تثمر - 00:25:24
ما تقرأ سورة الروم آآ واتكلمت انا عن سورة الروم اكتر من مرة وارجعوا يعني في درس عن سورة الروم. وفي آآ الدرس اللي كان اتنشر اللي هو بعنوان يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا - 00:25:43
يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. بس المهم ارجو ان انتم ترجعوا له تقرأ سورة الروم تخرج تخرج من سورة الروم فاصبر طب ما الصبر ده كان في العنكبوت ايه الزيادة هنا؟ ان وعد الله حق - 00:25:53
وعد الله بنصرة المؤمنين حق واحد يقول لك ازاي حق واحنا اتغلبنا. او فلان مات ايوة وعد لطائفة المؤمنين مش للافراد قلت هذه القاعدة كثيرا واكررها يأتي القرآن في اوقات الاستضعاف ليطمئننا على الدين لا على انفسنا - 00:26:08
يأتي القرآن في اوقات الاسبوعات. ليطمئننا على الطائفة المؤمنة العاقبة للمتقين على مآل هذا الدين. لا ليأتي القرآن ليقول لك انت فلان الفلاني انت ستنصب. انت لن تؤذى. لا يفعل معك القرآن هكذا. بل بالعكس يربيك القرآن انت - 00:26:33
تك فرد انتظر الاخرة. هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا على طول قطعت لهم ثيابهم من النار. انتقال للدار الاخرة مباشرة وذكر نعيم اهل الايمان. انت كفرد بتتربى انك لا يشترط ان ترى النصر - 00:26:53
فلما ينساه يدخل يناصر قضية موقن ان قضيته ستنتصر. وهو لا ينتظر ان يرى النصب بعينه. وانه واذا اجل له الفوز والنصر في الاخرة فقد ادخر له الثواب الكامل. يعني ايهما سرية زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي ما سرية غزو - 00:27:08
فراني يا بت فرن يا مت فقد استعجلت ثلثي اجرها. فانت متخيل شخص عنده عقيدة موقن انها ستنتصر ولا ينتظر النصر في الدنيا ويقاتل الى ان يموت ويوقن باذن الله سبحانه وتعالى ان كان مخلصا ان ما عند الله خير وابقى - 00:27:29
من يغلب هؤلاء؟ لا احد يعني هذه الثلة المؤمنة لا يستطيع احد ان ينتصر عليه ولا يستطيع احد ان ينتصر عليها بمفهوم النصر الواسع. لان من معاني النصر يعني انت لما تيجي ايضا دي دي عايزة خاتمة - 00:27:49
اقرأ كده معاني النصر في القرآن يعني لما حرامي ان الامتحان يطعن مات ويقول فزت ورب الكعبة. طب كيف فاز لما في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. يعني لحظة الخروج من مكة كانت مصر؟ نعم - 00:28:05
ولحزة خروج موسى عليه السلام ببني اسرائيل كانت كانت نصرة؟ نعم. بالرغم ان فرعون بس هلك طب وبقية الفراعنة وبقية الكفر والضلال؟ لم يكن انتهى في هذا الوقت نعم هذه اللحظة كانت مصرة. ثباتك على مبادئك الى ان تموت والى ان تستشهد هو النصر. لن يستطيع ان يغير فيك شيء. فقد انتصرت - 00:28:24
انت صاحب عقيدة. فانت نصرت عقيدتك الى ان تموت. فانت انتصرت. وتأتي شهيدا على من انتصر لهذه العقيدة ولمن خذل هذه العقيدة تأتي يوم القيامة شهيدا على هؤلاء تشهد امام الله سبحانه وتعالى ان انت شهيد من معانيها فاعل ان تشهد انك قدمت كل ما كل ما - 00:28:45
انت عندك اموال وعندك نفس قدمتها لله سبحانه وتعالى لما تعتقد انت متخيل لما تطلع من صورة العنكبوت بهذه المعاني؟ ثم سورة الروم باليقين في وعد الله العام ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. وطبعا كل معنى كل يعني معنى من هذه المعاني بتبنيه السورة بلبنات متتالية. يعني - 00:29:05
الصورة مش بتبني مفهوم اليقين في وعد الله في سورة الروم مش مش بتبنيه بقصة. لأ ده تبنيه بقصة وبايات كونية وبنصائح وتوجيهات واسماء حسنى واشارات ودلالات. يعني القرآن بيحيط بالنفس البشرية ليزرع فيها هذا المعنى القرآني. خلاص - 00:29:27
تخيل انت زرعت فيك معنى المجاهدة والتضحية والبذل وعدم الاستعجال الف سنة الا خمسين عاما في سورة العنكبوت وزراعة مفهوم اليقين في وعد الله. ييجي بعد كده مفهوم الحكمة في سورة لقمان - 00:29:47
نبدأ بايات الله الحكيم  وحكمة لقمان وفهم آآ ومفهوم الحكمة القرآني مش الحكمة اللي موجودة عند الفلاسفة. لأ. الحكمة اللي مبني على الوحي والعمل بالوحي ده اختلاف مفهوم الحكمة بس ده قصة تانية. الحكمة اللي مبنية على تلقي معاني الوحي وتطبيق معاني

الوحي. ودي اعلى درجات الحكمة - 00:30:03
والحكمة اللي مبنية على العمل بالوحي لان تتبع ايات الحكمة في القرآن تجد آآ وازن ذكرت ده في امسية تربوية قبل ذلك تجد ان الحكمة مرتبطة بتلقي الوحي ومرتبطة ايضا بتطبيق الوحي ولا سيما في التضحية والبذل زي الحكمة في سورة البقرة جاءت مع الجهاد والانفاق - 00:30:24
يعني السفاهة جاءت في سورة البقرة والحكمة اللي هي مقابلة للسفاهة جاءت في سورة البقرة وتجد ان السفاهة جاءت مع تضحيات المهاجرين والانصار ورفض المنافقين لذلك وجاءت مع تضحيات ابراهيم عليه السلام وان من يرغب عن ملة ابراهيم الا من - 00:30:42
انت فيها نفسك. فجاءت السفاهة لمن رفض التضحية والبذل. وجاءت الحكمة في سورة البقرة ايضا مع قتال داوود عليه السلام ومع الانفاق فجاءت الحكمة مع الانفاق والجهاد فالتصور الحكمة القرآني مختلف. فاكتساب الحكمة بتلقي معاني الوحي وبتطبيق معاني الوحي. فتجد عند الذين تلقوا معاني الدين - 00:30:59
وساروا بها في طريق الله سبحانه وتعالى عندهم من الحكمة والفهم ما ليس عند غيرهم ممن اعرضوا عن الوحي او اعرضوا عن تطبيق الوحي يعني اللي بيعمل في الاعمال الخيرية في الدعوة في العلم في الجهاد الذي يعمل في هذه الاعمال يرزق من الحكمة ايضا ويوفق. ويرى من ايات الله سبحانه - 00:31:22
بيتعامل مع الامور بموازينها خلاص هو بيعرف ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله يعني بيعيش معاني عظيمة. انت لما تيجي تقرأ آآ سورة لقمان وتكتسب الحكمة وان الحكمة عند الله سبحانه وتعالى. وما تعلم نفس ماذا تكسب غدا - 00:31:44
هزه نفسه باي ارض تموت تنتقل بقى لمعاني اللي خلاص بدأت الائمة هنا تصنع يعني يعني خلاص في اخر اما تيجي تقرأ ختام السجدة يعني اللي قبل الاحزاب على طول - 00:32:06
واجعلنا منهم ائمة. ايه ده لفز الائمة بدأ يظهر هنا اهو. زي ما ظهر في اخر التوصيل في سورة القصص يعني لفظ تتبع لفظ الائمة في القرآن سواء الحق او الباطل - 00:32:20
هنا الائمة بدأوا يظهروا في اخر الف لام ميم السجدة وعندك في السجدة بعد المجاهدة والتضحية والبذل والصبر في العنكبوت. واليقين في موعود الله وعدم الاغترار بالقوة. سواء بقى هجوم او فارس عدن وامريكا والمانيا وواقفين مع اسرائيل وعدم الاغترار بهذه القوة. والحكمة المبنية على الوحي وتطبيق الوحي. لا - 00:32:32
لابد من سجود طويل واستعانة بالله. ده قيام الليل اللي موجود في سورة السجدة. فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. لان العين يعني خد بالك هنا في سورة السجدة فلا تعلم نفس ما هو خير من ايه؟ من قرة اعين. قرار العين ده عكس اللي حصل في الاحزاب زاغت الابصار - 00:32:57
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنا بعد هذه المقدمات صنعت الائمة خلاص. الائمة يواجهون الاحزاب. والاحزاب هو احاطة معلش الدرس دسم ركزوا معي شوية الاحزاب احاطة بالنفس وضغط عليها لتخرج كل ما فيها. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - 00:33:17
انت ايه اللي جوة قلبك؟ يعني بعض الناس يبتلوا هذا الابتلاء. هذا ليس لكل الناس. لكن بعض الناس قد يبتليه الله سبحانه وتعالى ان يعيش مرحلة الاحزاب. ايه مرحلة الاحزاب دي - 00:33:47
ان هو زي زي ختام يوسف كده حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كتبوا. اللي هو الضغط على البشر حتى اخر درجة احتمال بشري هذا الضغط يخرج ايه اللي داخل القلب؟ هل الله وشيء اخر؟ ام الله فقط - 00:34:00
الانسان الحقائق المركوزة جواه بتخرج في لحظات الخوف الشديد زي ابراهيم في الهواء كده خلاص قبل ما يلقى في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل. فليس في قلب ابراهيم الا الله - 00:34:18

كان في مواطن كده لزلك ربنا قال على موطن في مع سيدنا ابراهيم قال له ان هذا لهو البلاء المبين. الكاشف خلاص ما فيش بلاء بعد كده. انه يحط السكينة على رقبة ابنه. هذا بلاء مبين زي النبوي. خلاص ده من المحسنين - 00:34:35
يا بتاتي ضغط على النفوس يخرج ما بداخلها لزلك اللحزات دي لحظات كاشفة وفاضحة اللي هو بقى ايه؟ يخرج اضغانكم. نسأل الله السلامة والعافية. اقرأ بقى سورة محمد وفيها ايه - 00:34:51
القتال اللي بيخرج اضغان المنافقين والكلام بتاع المنافقين في وقت الازمات والابتلاءات كده استنى وقت الحمد لله هنبص بسرعة على ايات الاحزاب ونشوف ازاي كانت هذه فاضحة وان على حسب اللي بداخل الانسان بيخرج منه في وقت الازمة - 00:35:07
نظرة سريعة انت لو عندك اي وسيلة من وسائل التواصل فيسبوك تويتر اي وسيلة ولو انت بتابع انواع مختلفة من الناس تقليب كده بس سريع هتجد ما يشابه هذه الاقوال موجود في الصورة - 00:35:33
يعني هتجد المستبشر بنصر الله لعموم المؤمنين وتجد المتعجل لنصر الله وهتجد المنافق اللي عايز يقول نرجع للمواطنة فقط يا اهل ياسر مش زي ما نشرح وهتجد اليائس وهتجد الصادق وده كله موجود - 00:35:47
عندك بتاعك هتلاقيهم كلهم اهو كله موجود. انا انصحك لا تتعجل بانزال القرآن على احد. ابحث عن نفسك انت يعني انا عايزك انت تعيش رحلة الف لام ميم المكي مع ايات الاحزاب مع ان شاء الله بعد كده ايات ال عمران انت عش مع هذه المعاني لا تدري متى تستعمل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا - 00:36:05
بدأت اية تسعة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون مصلا تلخيص الغزوة كلها الاول في اية - 00:36:27
جاءت الجنود ارسل الله ريحا انتهى الامر غزوة ظلت وقت طويل وسقط فيها المنافقون وانكشف فيها الناس اهتز فيها وبلغت القلوب الحناجر. تلخص في اية؟ نعم هو ده اللي بيحصل بعد انتهاء الاحداس. يعني لما الدنيا كلها تخلص وفلان يغمز غمسة في الجنة المبتلى اللي بيته ادمر - 00:36:39
قذفوا قصف وفقد عائلته وسالت الدماء. هذا الذي انت يعني انت بس عشان مستغرق في الحدث واحنا مستغرقين في الاحداث هذا يؤخذ بعد انتهاء الدنيا غمسة واحدة في الجنة يقول ما ذقت بؤسا قط - 00:37:04
وهذا اللي كان منعم ومترف وقاعد بيتكلم ويدي خطابات مش عارف اتهام للمؤمنين ويقصف اهل الايمان غمسة واحدة في النار يقول ما ذقت نعيما قط. فلما بتنتهي الامور خلاص الامر كان ايه؟ يعني غزوة الاحزاب كانت ايه؟ جاءتكم جنود فارسلنا عليها ريحا وجنودا توكل على الله. الموضوع انت - 00:37:21
الاستغراق الانسان في اللحظة هو اللي بيجعله يضخم الامور طيب ده المجمل التفصيل اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وان زاغت الابصار. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يفعل في الاحزاب؟ في في الليالي - 00:37:44
الليالي الطويلة كان يقوم الليل عندما تزيغ الابصار لابد من عبادة تساعد على قرار العين. فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين وجعلت قرة عيني في الصلاة الانسان الذي ليس له حظ من قيام الليل حتى في وقت الازمات - 00:38:02
سوف يضطرب. لابد من زاد لنفسية الانسان وتكلمت عن هذا بالامس اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وهو ده المعنى وتظنون بالله ظنونا على قراءة محافزة وتظنون بالله الظنون هو دلوقتي جت الاحزاب - 00:38:23
وحصل ليه ليه مش عشان تظلمون في انفسكم؟ هو ده اللي بيحصل تلقائي ان الانسان اول شيء المؤمن اول شيء يعني طب وربنا طب واللي حصل؟ ويبدأ يتساءل فبتأتي الظنون اول ما تأتي تأتي في الله - 00:38:46
انا لابد المؤمن يكون آآ واعي بهذا الامر حتى لا يسير مع الشيطان واسئلة الشيطان ويسأله الشيطان ولماذا يترككم الله ولماذا فعل الله فيكم كذا ومن الذي ذلك ويبدأ في نوع من اللولوة للقدرية لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ويبدأ هذه الامور ولن يصل الى شيء الا الى الحسرة - 00:39:01
والشك في تقدير الله سبحانه وتعالى ذلك الغنون هنا جت جمع. البقاعي له كلمة جميلة. عموما الايات دي الشيخ السعدي شارحها

شرح موجز ورائع. انصحك بقراءة الشيخ سعد الهاديلات. يعني ايه رأيك تحفز الايات دي - 00:39:21
تقرأ من الساعة دي وتقوم تصلي بها خلي ده يعني هدف عندك في خلال مسلا اسبوع اي وقت ماذا تفعل؟ بدل من الجلوس اه بلا اي عمل وتظنون بالله الظلمان البقاع بيقول الجمع اما باختلاف الافراد لان احنا واقفين في الصف المسلم القتال صف واحد لكن كل واحد جواه - 00:39:40
تظل مختلف عن التاني. هذا يظن النصر وهذا ينتظر الشهادة. وهذا يفكر في دنياه. وهذا يخاف من اهل الباطل وهذا يريد ان يأتيه الشيطان يقول له ارجع مع المنافقين. والظنون بتختلف - 00:40:04
او الجمع بالنسبة للشخص الواحد. ان الواحد منا يمر باحوال مرة يكون ايمانه عالي جدا فيقول ان النصر والشهادة. ومرة ايمانه ينزل فيفكر بان يستسلم. ومرة يفكر في ترك الطريق. ومرة يفكر في الاقدام. وكلنا نشعر بهذا الامر - 00:40:19
احنا ايه؟ ايماننا آآ متزبزب  الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على بعض. كلنا كده الواحد تلاقيه يستغرق في الاحداث يبتعد عن الذكر يبتعد عن آآ مدارسة معاني الوحي يبدأ يصيبه حالة من الاحباط واليأس. آآ نقمة على الواقع نقمة على كل الدول حاسس ان ما فيش امل. فيزداد اليأس يزداد الاحباط - 00:40:37
يشعر بحالة من الامل يستبشر بنعمة من الله ويسأل الله سبحانه وتعالى الشهادة بصدق فقد ينوله الله سبحانه وتعالى الشهادة وهو على فراشه. وهذا من اجمل حديث ان من سأل الله الشهادة بصدق هذا القيد - 00:41:01
السهل الصعب ده بصدق اعطاه الله منازل الشهداء ولو مات على الفراش فاذا الظنون الجمع ان كل واحد فينا مختلف عن التاني. اول ظنون بتختلف من شخص من نفس الشخص لكن بحسب احواله مراحله - 00:41:17
اثبت الله ان هذا ابتلاء شديد. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذا الله سبحانه وتعالى يعلم ما يحدث هو ابتلى اهل الايمان هذا الابتلاء الشديد لتخرج منهم انواعا من العبوديات لم تكن لتخرج الا بوجود هذه - 00:41:36
الابتلاءات يعني ما نراه من تحالف قوى اهل الكفر والضلال على ثلة من اهل الايمان هو يخرج عبوديات. عبودية الولاء والبراء اللي كان ممنوع اتكلم عنها اصلا. اللي لما انت تتكلم عنها تبقى جاهل ومتشدد وارهابي. نحن نراها باعيننا هم يطبقونها - 00:41:55
احنا بعيننا كده شايفينهم هو كده حاضن نتنياهو يقول له احنا آآ ايد واحدة هي مش جديدة ثانية واحدة مش دي دولة ودي دولة لو افترضنا ان هي دولة يعني مش دولة اسرائيل يعني. لو افترضنا يعني على كلامك دي دولة ودي دولة ولها مصالح ودولة حديثة وقانون - 00:42:15
دولي ومش عارف الخرابيط بتاعتكم ديت مش المفروض يعني ايه ما الذي جاء بك جاء بنفسه واعلى صور الولاء والبراء لو واحد يخالف في تغريدة على حسابه الشخصي. يعني هو ما عملش اي حاجة ما عملش مظاهرة - 00:42:32
ما عدش مشكلة. هو بيعبر عن رأيه كما اقنعونا. فصدقناهم حرية التعبير وبيعبر عن رأيه فقط في قضية بتغريدة فقط يتفصل من وظيفته واي متعاطف يقول يعني احدهم من سفائهم - 00:42:50
مشهورين اعلاميا هناك اي متعاطف هو ارهابي يعني على مستوى مشاعرك لو انت متعاطف معهم انت ارهابي. اي ولاء اي ولاء يبرر هزا. ايه ده! احنا ما كناش عارفين نشرح اللي هو برة كده - 00:43:08
احنا احنا ما كناش عارفين نوصله كده اصلا لاهل الايمان. ده احنا اما كنا نقعد نتكلم كان لازم مقدمات عن اهمية المواطنة وان انا مش قصدي تجاوز الحدود. واني مش عارف ايه والناس تخاف وتدي مقدمات - 00:43:22
لو مش عارف ايه واحترام المبادئ والقوانين هو كسر كل هذه الامور عبودية احياء عبودية هذا امر عظيم عند الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما احيا قضية الرجل في صحيح مسلم قال اللهم اجعلني اول من احيا امرك - 00:43:32
اما توه يعني في امور في الدين الناس بتموتها. ان ربنا بدماء بعض المسلمين يحيي هذه العبوديات هذا امر عظيم في دين الله سبحانه وتعالى. قد لا نعلم مقدار عشان احنا مش همنا يعني احنا احيانا بينصب بينصب الهم على - 00:43:51
الاموال الدماء الانفس. لكن لو احنا بينصب الهم على العقائد والاديان التي ضحى الناس والاهل الايمان والانبياء لاجلها انت تعرف

قيمة ما يحدس من احياء هذه المعاني التي كادت ان تتدثر. جيل من التافهين كان بيصنع - 00:44:08
قضية بتموت في قلوب الناس. انبهار يعني بالغرب بسبب انتشار الظلم في الدول العربية. الكل متجه القبلة واحدة الى بلد الحريات والى بلد كذا مش عارف تقنع حد ان جسمك مش قادر تتناقش مع حد تقول له اسمها بلاد كفر. انت خايف. تقول له بلاد غير المسلمين. اصل مش عارف ايه. وتقعد تدي - 00:44:26
اصبحت الان الامور مكشوفة عيانا اي شيء عظيم هذا هؤلاء دفعوا من دمائهم لاحياء هذه القضايا. اصطفاهم الله سبحانه وتعالى. فاي نعيم هذا؟ واي خير هذا الانسان لما بيكون له نظرة عامة على دين الله وعلى دين المسلمين وعلى ما بذله اصلا الانبياء نوح عليه السلام ده هو ده طابور الانبياء - 00:44:46
لنصر الاسلام. والتضحيات اللي قدمها سيدنا نوح تسعمية وخمسين سنة والانبياء الذين قتلوا هؤلاء الملاعين الذين قتلوا الانبياء. كل ده في سبيل نصرة هذه القضايا ونصرة هذه العقائد فلما الانسان هي الخطورة بس ان الانسان ينحرف عن هذه العقائد. ان يكون بيضحي لاجل لا شيء. او يضحي ينسى لاجل من يضحي. او لامور آآ يعني ليست هي - 00:45:11
الشرعية ضيف ضبط هذه الامور فقط اذا اثبت الله سبحانه وتعالى هذا الابتلاء هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. لما حصلت الزلزالة شف الاية اللي بعدها على طول واذ يقول المنافقون - 00:45:35
وده الدرس متى يتكلم المنافقون؟ اول ما بيحصل ضغط وزلزلة بيظهر على طول النفاق العصارة الفاسدة اول ما تنزل. الدهب سبيكة الدهب تتحط في النار اول ما تدخل في النار الشوائب بتسقط - 00:45:50
نسأل الله السلامة والعافية الاية اللي بعدها على طول ظهر للمنافقين. ظهر المنافقون في سورة التوبة على طول يعني انت لسة الاية لسة بتدي امر بعد مقدمة ما لكم اذا قيل لكم في سبيل الله ثقلتم الارض الا تنفروا وعذبكم بعد كده الا تنصروه فقد نصره الله بعد كده انفروا خفافا - 00:46:05
قال وجاهدوا على طول كان عرضا قريبا وسفرا قصيدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشكر يعني على طول بدأت ايات فضح المنافقين بعد الفير بعد الامر خلاص حتمية للمواجهة يظهر اهل الدفاع. هنا زلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون - 00:46:26
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا وراح اتضحك علينا. احنا ايه اللي خلانا نختار الطريق ده تضحك علينا قلنا الدين والاسلام وهينتصر. وآآ والله ليتمن الله هذا الامر. وكلمونا عن نصوص من القرآن والسنة والعاقبة للمتقين. كل ده اتضحك عليه - 00:46:47
لا لا احنا خلينا مع القوي. خلينا مع المنتصر ما وعدنا الله ورسوله الا هو هذه طائفة يعني لو افترضنا افترضنا آآ ان احنا عندنا تلات طوائف الاية من المنافقين - 00:47:04
طائفة قررت ان هي تكفر بما كانت تعتقد عيانا كده والله ما وعدنا الله ورسوله الا هو. وطائفة قررت ترجع تترك عقيدة الولاء والبراء على الايمان الى الولاء والبراءة على قضية الارض - 00:47:22
اذ قالت طائفة منه يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. طب هي اسمها المدينة ولو قلنا ده اصل ده استعمال قرآني طب ما القرآن جاب المدينة يبقى استعمال يثرب هنا له دلالة - 00:47:41
يا اهلا يثربة لا مقام لكم فارجعوا. هم عايزين يقولوا طب ما احنا كنا يثرب يعني ايه الاحزاب دي اتلمت علينا؟ لما جه المسلمين جاء النبي صلى الله عليه وسلم مع المهاجرين. احنا كنا مع بعض احنا الاوس والخزرج واليهود وكنا عارفين عارفين - 00:48:00
مع بعض سواء معاهدات سواء اقتصاد كنا عارفين نزبطها. دخول الدين في الموضوع هو اللي كبر الموضوع دخول يعني دخول فكرة الاسلام والشريعة دي بتكبر المواضيع ما كنا نشيلها وده ايضا نوع من انواع الاستعلام. الطائفة التالتة - 00:48:16
اللي هي لم تستعلن بنفاقها لكن يعني اختار طريق الاعذار ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اذ يريدون الا فرارا التلاتة  واللي اختار الاعذار ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة طلب منهم كفر لاتوها. اكفر حاضر اتفضل - 00:48:35

وما تلبثوا بها الا يسير. عادي جدا. هو قاعد جاهز يعني زي ما قلنا هو قاعد معه يعني الايمان والكفر الامام كسب يقوم مطلع الايمان آآ الله اكبر التاني انتصر يقول لك احنا اللي نصرناكم واحنا اللي هو يشجع المنتصر. ليس لديه اي مبادئ وهذا نراه الان - 00:49:01
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لا ينفعكم. يعني برضو ارجعوا آآ اقرأوا الايات. الى ان قال قول الله سبحانه وتعالى اية واحد وعشرين - 00:49:22
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اياد معاني الدار الاخيرة في وقت الازمات خطير جدا يجعلك تكفر بهذه القضايا - 00:49:31
يعني انت حاسس احنا بنتغلب بنهزم دماء بتسيل آآ ناس بتموت انت مش عارف تتصرف طيب لو انت ما فيش ماذا بعد هذه الدماء؟ لو انت مش مستحضر المعادن اللي ذكرناها امس فلتان ولا تحزنوا لاستبشار الشهادة نصرة الدين لطف الله سبحانه وتعالى. لو مش مستحضر هذه المشاهد المعاني اللي ذكرناها في سورة البروج. العزيز - 00:49:45
حميد فعال لما يريد يبدي ويعيد سبحانه وتعالى. انت لو مش مستحضر هزه المعنى لان المعاني اصلا يبدي ويعيد يعني اللي ممكن تفهم من خلال السياقة ان الحق لو وقع - 00:50:07
يعيده الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأه هو الذي يعيده. ازا كان سبحانه وتعالى يبدي ويعيد الخلق ويبدئ ويعيد على القول البروي عن سلف الايات العذاب. فايضا الحق اللي انت تظن ان هو وقع وبعض الناس يقول لك ايه؟ اصل لو اتهزم مش - 00:50:20
لا قدر الله يا عيني لك مش الحق مش هيقوم تاني. ده تخيلاتك الحق بيستمد قوته من الله سبحانه وتعالى. الله هو الحق. فنحن نتبع الحق الذي جاءنا من الحق. فمن معاني الحق اصلا الثابت - 00:50:35
والمعاني الباطل اصلا الزاهق حتى له نصيب من اسمه لزلك الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد خلاص بينهار بيمشي لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. لما - 00:50:51
المنافقون رأوا التجمع الاحزاب قانون ما وعدنا الله ورسوله. لكن لما اهل الايمان وده مهم هنا لما اهل الايمان ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ويعني انا للاسف طولت قالوا ايه؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:51:12
شف الفهم يعني الدرس ده كله عشان الحتة دي. فهم اهل الايمان لسنن الله خليه ما يرتبكش. يعني هو لما حصل تجمع للاحزاب عليه هل ده انا متوقع ما فيش جديد ما هو طب توقع منين عشان هو زكي يعني هو هو توقع ان الاحزاب هيتجمعوا عليه وهيحصل هيحصل آآ زلزلة وشهداء - 00:51:35
وابتلاءات واذى هو هو عرف منين يعني هو بيقول ايه؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قبل ما نكمل هو هنا ما حصلوش ليه حالة ارتباك لماذا لم يحدث له هذا الارتباك الذي حدث لاهل النفاق. ليه - 00:51:58
لان الله سبحانه وتعالى اخبره بذلك. ففهم عن الله وصدق كلام الله فبالتالي لما حصلت الازمة قال لها طب عادي ما هو ربنا قال لنا كده. يعني ربنا اخبرنا الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. ربنا قال لنا كده في اخر سورة الانفال - 00:52:12
لو ربنا قال لنا لو ما اهل الباطل هم اللي يحطوا ايدهم في ايد بعض ولاهل الايمان هم اللي متفرقين هيحدس فتنة في الارض وفساد كبير. هذا ما نراه يا رب - 00:52:29
احنا شايفين الان ان اهل الباطل حاطين ايدهم في ايد بعض. واهل الايمان متفرقين فنحن نرى الان الفتنة والفساد الكبير. هذا ما وعدنا الله ورسوله. احنا عارفين كده. لما تجمع - 00:52:39
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ذلك. كثير من المفسرين بيقول هذه الاية هي مردودة الى قول الله في سورة البقرة. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:52:49
ولزلك احنا اغلبنا دلوقتي بيقول ونحن لسنا فينا رسول اغلبنا يقول متى نصر الله؟ فلما نرى الاحزاب والتجمع والهزيمة والابتلاءات والدماء والشهادة وخذلان آآ المؤمنين والنفاق المنافقين وتجمع اهل الباطل هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:53:10

ده احنا احنا ربنا قال لنا ده هيحصل. ربنا اخبرنا اخبرنا بطبيعة هذا الطريق يعني ربنا ما ضحكش علينا. اخبرنا الله سبحانه وتعالى بطبيعة هذا الطريق. نحن اخترنا هذا الطريق على بينة - 00:53:29

الله سبحانه وتعالى ما حدش ضحك عليك. ربنا اخبرك بده هم يقولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله في سورة البقرة انت ايه الوعود والسنن اللي ربنا اخبرنا بها في القرآن بس احنا مش عارفينها - 00:53:44

فلو كان الموقف ده حصل وهم مش مستحضرين اية البقرة هيحصل لهم ارتباك او نسيوها زي ما حصل في موت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اما جه الصديق فذكرهم باية ال عمران. وما محمد الا - 00:53:59

قد خلت من قبله الرسل. ذلك ابن تيمية له كلمة بمعنى ان في اوقات الازمات بتذهل الاذهان عن معاني الايات وقت الابتلاءات والفتنة كثير من الاذان بيذهب ايه ده! ده احنا ده احنا عندنا اية بتقول كده - 00:54:16

ده ربنا قال لنا ان ده هيحصل ربنا اخبرنا ان ده الواقع لو لو عملتوا كزا هيحصل كزا ولو عملتوا كزا. ده ربنا قال لنا كده بس احنا يعني استغرقنا - 00:54:32

في اللحظات والاسباب والانشغال بالدنيا وعدم معايشة اصلا الوحي نسانا المعنى ده. فاتصدمنا فاستغربوا لكن دول كانوا مستحضرين المعنى اذا كل تصور خاطئ عندك. او تصور عن وعود الله سبحانه وتعالى. ثورات خاطئة - 00:54:42

محتاج ترجع تدور على قمحة سبتم في القرآن اللي بترد لك عليها. يعني النهاردة الدرس بيقول لك ان ام حسبتم بتاعة البقرة بترد على تصور خاطئ وقع فيه مرحبا بكم. ووقع فيه خد بالك مش بس ان المنافقون. يعني على قول اللي بيختاره شيخ الاسلام - 00:55:05

ان العطف بين الذين في قلوبهم مرض والمنافقون ان دي طائفة غير دي وان المنافق كان هو اصلا واخد القرار المنافق اللي في قلبه مرض ده كان لسه ضعيف الايمان سقط في هذا البلاء نسأل الله السلامة والعافية - 00:55:20

ده عشان ما يحصلكش ارتباك ارجع اقرأ وعود الله وسنن الله صح ارجع استقي في المعانيك مش من تحليل الاخبار اللي بيقعدوا يحللوا الاخبار لا لا لا ارجع عيش مع كتاب الله - 00:55:35

انت محتاج تقرأ في كتاب الله كثيرا حتى تصبغ بايات الله سبحانه وتعالى كلام الله. دي تكون انت متخلق بها فما يحصلكش حالة ارتباك. او لما يحصل لك حالة ارتباك ترجع تسمع. ترجع تسمع حد بيتكلم ترجع تقرأ كتب في سنن الله. ترجع تقرأ في التفسير. انت محتاج تعمل ده - 00:55:49

هم هنا لما حصلت الازمة قالوا ازا ده الوعد اللي احنا عارفينه اه بحسيبته احنا لما بنشوف المشهد ده الواقع حوالينا ايوة في ايات اخبرتنا بده وربنا وزي ما شيخ الاسلام بيقول ان الاعتبار بالقصص القرآني انك انت - 00:56:10

الحوادث دي بتتكرر فداخل كل آآ يعني داخل فلان ممكن يكون فلان شبه فرعون وفلان شبه قارون وفلان شبه اهل الايمان وفلان هيضحي زي السحرة وفلان. وهي القصص جاء لذلك اصلا - 00:56:28

نعتبر بنعبر من قصص الماضي الى الواقع الحالي. وده طبعا له فقه وطرق واتكلمت عنه في محاضرة بعنوان تنزيل الايات على الواقع ولما رأى المؤمنون والاحزاب قالوا هذا وحدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم - 00:56:41

عجيب قوي ان زيادة الايمان تحصل هنا وتحصل في سورة ال عمران هناك لما اتجمع عليهم الناس قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فزادهم ايمانا الذين قالهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:57:02

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وهنا ايضا زادهم ايمانا. ما فيش اضطراب هو قلبه هذه العقائد غرست فيه بنيت فيه اختلطت بلحمه ودمه. لا يستطيع احد ان ينزع هذه العقائد منه - 00:57:17

ولو حاول احد ثبته الله سبحانه وتعالى. والله وليه. ربنا بيثبته لو خلاص بعض الناس انا سبيت انا خلاص هم ان يفشل هم الطائفتين منكم ان تفشل والله وليهم. ربنا ثبتهم المرأة - 00:57:31

التي كانت ستلقى في الاخدود وترددت كانت هتجيب للكفر. فأنطق الله الطفل الرضيع. وقال يا اماه اس بي انت على الحق فثبتها

الله سبحانه وتعالى بصوت طفل صغير. ما تعرفش يا سيد الثبات ممكن تيجي منين - 00:57:46
ايمانا وتسليما من المؤمنين رجالا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون منهم. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. اذا احبتي في الله - 00:58:05
دلوقتي عدى انا كنت عايز اتكلم ايضا سريعا على في سورة محمد صلى الله عليه وسلم سورة الختام والحسابات ايضا الخاطئة التي فيها. لكن يعني عموما صورة محمد مشروحة انا ما كنتش شرحت الاحزاب. سورة محمد مشروحة اظن في تلات او اربع دروس ودروس قصيرة لمن اراد - 00:58:17
ان يستمع عليه اذا احبتي في الله درس اليوم الظنون التي تنشأ الخاطئة التي تنشأ في اوقات الاستضعاف ثم نحاسب الله على هذه الظنون التي انشأتها انت من تلقاء نفسك. دايما باضرب مثال - 00:58:33
يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ شعائر المسلمين وان يحفظ مقدسات المسلمين اه بعض الناس متخيل ان الكعبة لا تهدم ابدا فلو حصل هدم للكعبة هو يظن ان هدم الكعبة يساوي بطلان الدين - 00:58:50
لو هدمت الكعبة يبقى الدين ده باطل وكيف يكون الدين حقا وهدمت آآ مقدساته؟ هو حط القاعدة دي وظاهرها كويس من من اين لك هذا فلا قدر لو حدث هذا الامر يبدأ يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:59:05
لو آآ دول اهل الايمان اذا لابد ان ينتصروا. فاذا هزموا فليسوا هم اهل الايمان. مين اللي قال لك كده؟ يعني انت جبت المعادلات دي منين ثم نزلتها على الواقع ثم حكمت الدين وحاكمت الله سبحانه وتعالى اليه من الذي خطورة وضع هذه الظنون وهذه الامور كمحكمات وهي ليست محكمات - 00:59:21
وتحاكم الله سبحانه وتعالى والقرآن والدين على ذلك الامر. وهذا يحدث في اوقات الاستضعاف الظنون دي بتنشأ اكبر آآ يعني شيء جامع لهذه الامور هي القتل. وكما قلت تحدث في اوقات الغيرة واوقات الرخاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من - 00:59:40
الذين صدقوا لعاهدوا الله عليه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون منها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:00